فِي غِيابِ الإنْتِرْنت

Name ____________ الاسم
School ____________ المدرسة
Class ____________ الصف
Subject ____________ المادة

تأليف: زنجيل علّوه

رسم: محمد حلمي





دار أصالة ش.م.م. – طبعة أولى 2018
ISBN. 978–9953–95–035–8
تلفون: 217 833 1 961+
ص.ب.: 11/3434
www.asala–publishers.com
infos@asala–publishers.com

فِي غِيابِ الإنْتِرْنت

تأليف: زنجيل علّوه
رسم: محمد حلمي





عاشَتْ مَدينَةُ «الجيل» ساعاتٍ صَعْبَةً بِانْتِظارِ عَوْدَةِ الإنْتِرْنت، فَتَعَطَّلَتِ الأعْمالُ في المَكاتِبِ والمُؤَسَّسات. وكانَتْ «سَلْوى» مِنَ الأشْخاصِ الَّذينَ عاشوا هَذِهِ اللَّحَظات، مَعَ أنَّها لا تَعْتَمِدُ عَلى الإنْتِرْنت إلّا لِلتَّسْلِيَة.

فَفي لَيْلَةٍ شَتَوِيَّةٍ، اشْتَدَّ البَرْقُ والرَّعْدُ والمَطَر، وطَرَأَ عُطْلٌ عَلى الشَّبَكَة.
تَوَتَّرَتْ «سَلْوى» في اللَّحَظاتِ الأولى، فَهِيَ تُريدُ مُشاهَدَةَ الرُّسومِ المُتَحَرِّكَة، وتَحْميلَ مَقاطِعَ مُضْحِكَةٍ ومُسَلِّيَّةٍ.

في الصَّباح، جاءَ أخوها «شادي» وطَلَبَ إلَيْها مُساعَدَتَهُ في حَلِّ أُحْجِيَةٍ.

صَرَخَتْ «سلْوى»، وقالَتْ لَه: «ألا تَرى أنَّني مُتَوَتِّرَةٌ وأنْتَظِرُ عَوْدَةَ شَبَكَةِ الإنْتِرْنت؟».

نادَتْها أُمُّها لِتَناوُلِ الفَطور، فَلَمْ تَسْتَجِبْ «سَلْوى»، وقالَتْ لِأُخْتِها «رَنا»: «قولي لِأُمّي إنَّني لَسْتُ جائِعَةً، وسَأَذْهَبُ إلى المَدْرَسَةِ مِنْ دونِ فَطورٍ».





بَعْدَ الظُّهْر، فَتَحَتْ «سَلْوى» صَفْحَةَ الإنْتِرْنت، فَوَجَدَتِ العُطْلَ ما زالَ قائِمًا.

هَبَطَ اللَّيْلُ وصارَتْ «سَلْوى» تَسْتَيْقِظُ كُلَّ ساعَةٍ، تَضْبُطُ المُنَبِّهَ عَلى ساعَةٍ جَديدَةٍ لِتَتَأكَّدَ مِنْ عَوْدَةِ الإنْتِرْنت.







فَجْرَ اليَوْمِ التّالي، وَقَفَتْ «سَلْوى» قُرْبَ النّافِذَة. فَلاحَظَتِ اصْفِرارَ الزُّهورِ الشَّتَوِيَّةِ في نافِذَةِ غُرْفَتِها. سَقَتْها بِقَليلٍ مِنَ الماءِ وأنْعَشَتْها، ونَظَّفَتْ أوْراقَها مِنَ الغُبار، وجَهَّزَتْ نَفْسَها وانْطَلَقَتْ صَباحًا إلى المَدْرَسَة.



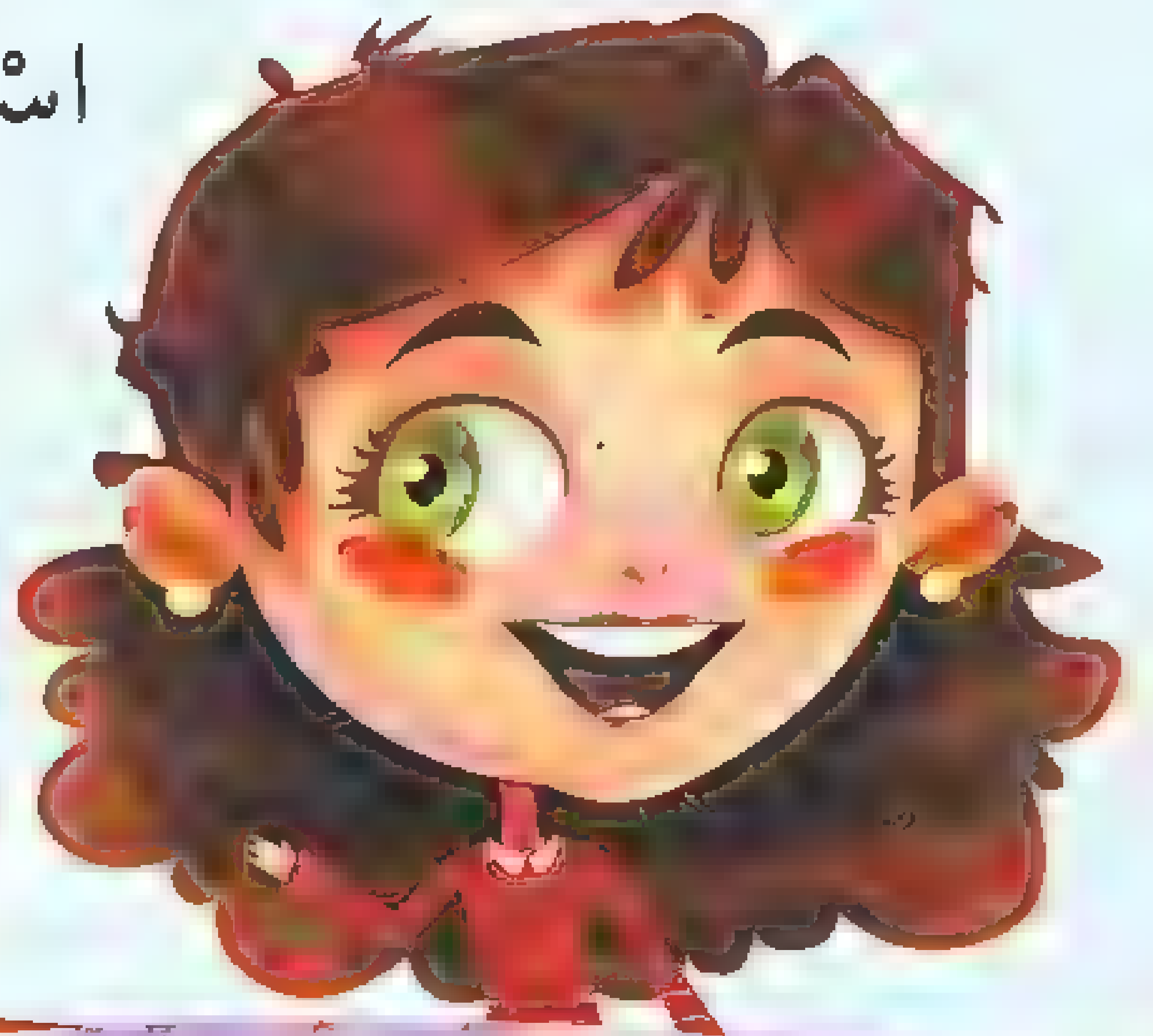
لَدى عَوْدَتِها، وَجَدَتْ «سَلْوى» الرُّفوفَ في غُرْفَتِها غَيْرَ مُرَتَّبَةٍ، فَنَسَّقَتْها ثُمَّ حَمَلَتْ قِصَصَها، وشَعَرَتْ كَأَنَّها تَراها لِلمَرَّةِ الأولى، وبَدَأَتْ قِراءَتَها مِنْ جَديدٍ، ثُمَّ لاعَبَتْ قِطَّتَها الصَّغيرَةَ وجَلَسَتْ مَعَ أَهْلِها عَصْرًا، ثُمَّ أَكْمَلَتْ دُروسَها.





مَساءً، دَخَلَ إخْوَتُها إلى غُرْفَتِها بِسُرورٍ، يُخْبِرونَها بِعَوْدَةِ الإنْتِرْنت، مُتَوَقِّعينَ أنْ تَبْتَهِج.

وَضَعَتْ «سَلْوى» الكِتابَ الَّذي كانَتْ تَقْرَؤُه، وشَكَرَتْ إخْوَتَها وقالَت: «أشْعُرُ أنَّ الصُّداعَ في رَأْسي قَدْ خَفّ، وعُيوني مُرْتاحَةٌ، لَقَدْ تَأَكَّدْتُ أنَّني لا أسْتَعْمِلُ الإنْتِرْنتْ اسْتِعْمالًا سَليمًا، وكُنْتُ مُهْمِلَةً في مُعْظَمِ شُؤوني الخاصَّة، وأقْضي وَقْتي أمامَ الشّاشاتِ مِنْ دونِ هَدَفٍ مُهِمٍّ».







ابْتَسَمَتْ وقالَت: «بَدْءًا مِنَ اليَوْمِ يا إخْوَتي، سَأتْرُكُ الإنْتِرْنت لِلدَّرْسِ والبَحْثِ عَنِ المَعْلوماتِ الهامَّة، وسَأجْلِسُ مَعَكُم لِوَقْتٍ أطْوَل، وأُشارِكُكُم اللَّعِبَ وحَلَّ الأُحْجِيات».

صاحَ إخْوَتُها بِفَرَحٍ: «سَنَتَسَلّى ونَفْرَحُ كَثيرًا!».

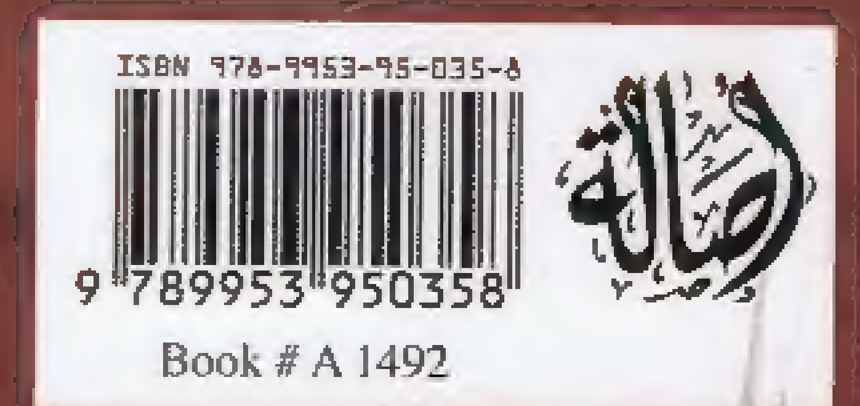




الموضوع: التّكنولوجيا، الابتكار

تَعَطَّلَتْ خِدْمَةُ الإِنْتِرْنت في «مَدينَةِ الجيل»، فَتَوَقَّفَتِ الأعْمالُ في المَكاتِبِ والمَنازِل... تَوَتَّرَتْ «سَلْوى» وانْتَظَرَتْ عَوْدَةَ الشَّبَكَةِ لِتَلْعَب. وبَعْدَ أنْ طالَ الانْتِظار، اكْتَشَفَتْ «سَلْوى» أساليبَ جَديدَةً في التَّسْلِيَة، التَّعَلُّمِ والتَّواصُل... ما هِيَ هَذِهِ الأساليبُ وما هِيَ القَراراتُ الَّتي اتَّخَذَتْها «سَلْوى» بَعْدَ عَوْدَةِ خِدْمَةِ الإنْتِرْنت؟





ISBN 978-9953-95-035-8
9 789953 950358
Book # A 1492